

التفكير المتزامن لدى الطلبة المتفوقين واقرائهم الاعتياديين

أ.د. سعدي جاسم عطيه

الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية

Saadijag.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي تعرف التفكير المتزامن لدى الطلبة المتفوقين ودلالة الفروق الإحصائية في التفكير المتزامن بين الطلبة المتفوقين بحسب الجنس (ذكور – إناث) و التفكير المتزامن لدى الطلبة الاعتياديين ودلالة الفروق الإحصائية في التفكير المتزامن بين الطلبة الاعتياديين بحسب الجنس (ذكور – إناث) و دلالة الفروق الإحصائية في التفكير المتزامن بين الطلبة المتفوقين والطلبة الاعتياديين. ولتحقيق اهداف البحث استخدم المنهج الوصفي وقام الباحث بناء مقياس للتفكير المتزامن تكون من ثلاثة مجالات وتم صياغة (39) فقرة موزعة على المجالات الثلاثة بالتساوي و لكل فقرة (5) بدائل و اقل درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب هي (39) درجة و اعلى درجة هي (195). وبعد التحقق من صدق المقياس وثباته تم تطبيقه على (200) طالب وطالبة بواقع (100) طالب وطالبة من طلبة الصف السادي العلمي الاعتياديين بواقع (50) طالب و (50) طالبة و (100) طالب وطالبة متفوقين بواقع (50) طالب و (50) طالبة من مدارس المتميزين في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة الثانية بالطريقة التطبيقية العشوائية. توصل البحث الى النتائج الاتية ان الطلبة المتفوقين لديهم مستوى جيد من التفكير المتزامن و وجود فروق في مستوى التفكير المتزامن عند طلبة المتفوقين للصف السادس الاعادي العلمي بين الذكور والاناث ولمصلحة الذكور و ان الطلبة الاعتياديين لديهم مستوى جيد من التفكير المتزامن و عدم وجود الفروق في مستوى التفكير المتزامن عند طلبة الاعتياديين للصف السادس الاعادي العلمي بين الذكور والاناث و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير المتزامن عند الطلبة المتفوقين والاعتياديين ولمصلحة الطلبة المتفوقين .

الكلمات المفتاحية : التفكير المتزامن ، الطلبة المتفوقين ، الطلبة الاعتياديين .

مشكلة البحث :

لقد بات واضحا في ظل الذكاء الصناعي والانفجار المعرفي والتقني والتكنولوجي وثورة المعلومات والتسارع التكنولوجي وتعقيدات الحياة اصبح العالم اكثر تعقيدا نتيجة للتحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والثورة الرقمية في شتى مجالات الحياة ومحدودية استعمال قدرات الدماغ في التفكير وضعف الاستثمار في توظيف القدرات العقلية والطاقات بما يضعف من إمكانيه في مزاوله وممارسة اكثر من نشاط عقلي واعى بنفس الوقت والقيام بأكثر من عملية عقلية واعية للقيام بعملية المعالجة المعرفية لاكثر من مثير بيئي واصبح استمرار الحياة في ضوء الاستعمال البسيط لقدرات الدماغ وأساليب التفكير التقليدية لا تفي باحتياجاتنا ومتطلباتنا ،اذ ان النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على انتاج المعرفة واستعمالها وتطبيقها في

مجالات الحياة الأخرى . لذا أصبح من الضروري أن يكون لدى المتعلمين المؤهلين الأساسيات لتحفيزهم وزيادة دافعيتهم للتعلم والمعرفة ، وإن سمة التغيير واحدة من السمات الرئيسية التي تؤثر على حياة الناس جميعاً، فيجب أن يكون تعلم الانسان بالممارسة والعمل والمران وأن يتعلم بالمهارات التي يمارسها بنفسه وان يفكر بطريقة مغايرة تختلف عن عما كان عليه في السابق وفي ظل هذه التغيرات المتسارعة أصبح أداء أكثر من عمل في وقت واحد ضرورة ملحة أكثر من أي وقت مضى. لذا يمثل التفكير المتزامن محاولة لاستثمار المساحة الدماغية المهمة وتحدياً للتفكير الروتيني إذ ان محدودية استخدام القدرات العقلية كشفت عن العديد من المشكلات في ظل التقدم المعرفي لذلك فهو عبارة عن أساليب وطرائق لتنمية قدرات التفكير حتى يتماشى الفرد مع متطلبات العصر الحالي (عابدين ،2017: 94) ان التفكير المتزامن يعد إضافة جديد لانماط التفكير وللاستثمار الأمثل لمقدرات العقل البشري وطاقاته الا محدودة لتتماشى مع مستجدات العصر وسرعة التغيير والانشطار المعرفي واحتياجات الطلبة ليضعاف من انتاجيته وقدرته على معالجة المعلومات بطريقة متزامن وفعالة لذا يرى الباحث ضرورة امتلاك الطلبة قدرات ومهارات عقلية متقدمة تحاكي عصر الانفجار المعرفي والتقني والذكاء الصناعي وذلك لزيادة قدرات الدماغ على الاستثمار الأمثل لطاقاته ومقدراته غير المحدودة وهذا يتطلب البحث عن أنواع من التفكير قادرة على التعايش والتفكير والتعايش مع هذه التغيرات وان التفكير المتزامن يساعد الطلبة على التفكير باتجاهات مختلفة ومتعددة مما يزيد من كفاءة الدماغ في معالجة المعلومات وتنمية الإدراك وتوسيعه. ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤل الآتي: هل توجد فروق في التفكير المتزامن بين الطلبة المتفوقين واقرانهم الاعتياديين ؟

أهمية البحث

تمثل المرحلة الثانوية مرحلة مهمة في حياة الافراد وهي مرحلة المراهقة تتميز هذه المرحلة بتغيرات بيولوجية ونفسية واجتماعية وان نسبة كبيرة منهم ليست بالمستوى المأمول من ناحية امتلاكهم مهارات التفكير المختلفة وانخفاض في القدرات المعرفية قد يكون ناتجا عن عوامل اقتصادية وثقافية واجتماعية وسياسية بالرغم من الجهود المبذولة من قبل المدرسين والمشرفين التربويين ووزارة التربية لمعالجة هذا الواقع الا انها لم تحقق النتائج المرجوة وهذا الانخفاض في المجال المعرفي ومهارات التفكير لطلبة المرحلة الثانوية يشكل خطورة بالغة على مستقبل البلاد الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وفي كل المجالات كونهم يمثلون هذا المستقبل ولمعالجة هذا الخل لا بد من جعل مهارات التفكير بصورة عامة ومهارات التفكير المتزامن بصورة خاصة من أولويات اهداف وزارة التربية فضلا عن التحول من نظام التعليم المبني على الحفظ ونقل المعلومات الى نظام يحث المتعلمين على انتاج المعرفة وصناعتها وتعليم الطلبة مهارات التفكير المتزامن يعد المتفوقين والتميزين والموهوبين ثروة مادية لا تقيم بثمن فالمتفوق والموهوب قادر على ان يصنع النجاح لامته وقادر بفكره على تحقيق التقدم والتطور الإنساني المنشود ولا شك ان هذا جعل من المجتمعات الواعية تدرك ما يحدث حولها من متغيرات وتبذل جهدا في محاولة التعرف على

أبنائها المتفوقين والموهوبين الذين يتميزون بطاقات عقلية غير عادية والكشف عنهم ومن الواجب ان لا يتم تبديدها بالإهمال وانعدام الرعاية كما ان وقوف المجتمع في وجه التحديات التي تفرضها طبيعة العصر يعتمد بدرجة كبيرة على مدى الرعاية التي تقدم لهذه الفئة وتوفير الفرص التربوية المناسبة التي تساعد كل متعلم في الوصول الى اقصى طاقاته وان الصراع الحالي بين دول العالم محكوم بقدراتها في المجالات العلمية والتقنية والاقتصادية والعسكرية ولا شك ان العقول الواعية والمنتجة يمكن ان تؤدي دورا بارزا في تحقيق إنجازات وطنية على هذا الصعيد ومن خلال هذا الدور يسهم المتفوقين والمتميزين في رفاه المجتمع وتنميته وضمان امنه ومستقبله (جروان ، 2010 : 17)

نعيش اليوم في عصر الانشطار المعرفي والتطور التقني والمعلوماتي والذكاء الصناعي ووسائل التواصل الاجتماعي تحتاج الى ان نؤهل طلبتنا لمواكبة هذه التغيرات السريعة التي نمر بها ولكي نكونوا مساهمين في هذا التغيير السريع اصبح الاهتمام بالتفكير المتزامن هدفا مهما جديرا بالتحقيق اذ يعد التفكير المتزامن من أنماط التفكير العليا والمهمة تساعد الطلبة على استثمار مساحات دماغية مهمة وبشكل امثل للدماغ مما يؤثر إيجابيا على عملية التفكير ويكسب الطلبة أسس سليمة للتفكير ويطور قدراتهم ومهاراتهم في التعامل مع المعطيات المتزايدة والمتسارعة والانشطار المعرفي والتسابق التكنولوجي وتعقيدات الحياة أصبحت استمرارية الحياة شبه مستحيلة في ضوء الاستعمال البسيط لقدرات الدماغ وانها لا تفي باحتياجات ومتطلبات تحديات الحياة المعاصرة ، ويمثل هذا النوع من التفكير تحديا للتفكير الروتيني البسيط اذ ان البقاء على استمرار استخدام أنماط التفكير التقليدية البسيطة كشفت عن العديد من المشكلات والأزمات في ظل الانشطار المعرفي وتسارعه واستمرار حياة الفرد مع متطلبات العصر وان اكتشاف الفرد لقدرات الدماغ تجعله يطوع هذه القدرات ويطور من إمكانياته ومقدراته وادراكه للمشكلات والسعي لإيجاد حلول إبداعية لها وتتبع قوة التفكير المتزامن في انه يواكب السرعة الهائلة في الثورة المعرفية والتي هي احدى سمات هذا العصر وذلك باستثمار قدرات الدماغ وطاقاته للنهوض بالفرد من اجل ان يكون قادرا على مواكبة التطورات السريعة ومواجهة متطلبات وتحديات العصر الحالي فطلبة اليوم ليس كطلاب الغد ودماغ الطالب اليوم مختلف عن دماغ الطالب قبل اكثر من عشرة سنوات لذلك فان التفكير بأنماط مختلفة وجديدة تستوعب الكم الهائل من تغيرات العصر واصبح ضرورة ملحة في عالم التفكير

(Abdeen,2015)

ان التفكير المتزامن يبحث في العمليات العقلية الواعية المتعددة في ان واحد والتي تكون بمستوى العقل الواعي ويعد بمثابة القدرة على التعامل مع مهام متعددة أو أفكار مختلفة في نفس الوقت دون فقدان التركيز أو الفعالية وهو نموذج جديد من التفكير يهدف في الاساسي الى إعادة ادراك الفرد لذاته وقدرته وامكانياته وذلك من خلال الاستثمار الأمثل لتوظيف قدرات وطاقات الفرد وهو يبحث في إمكانية مزاوله أكثر من نشاط عقلي واعى بنفس الوقت والقيام بأكثر من عملية عقلية واعية بنفس الوقت مثل سماع الاخبار وقيادة السيارة والحديث مع شخص بنفس الوقت وبكفاءة عالية وان التفكير المتزامن يشير الى ان شخص يفكر بموضوعين بوقت متزامن فممكن ان نرى ذلك جليا من

خلال مخرجاته او من خلال القنوات التي تجسد ذلك فقد يفكر الفرد بصوت مسموع بالموضوع الأول ويفكر بالموضوع الثاني كتابا على ورقة فنرى انه يفكر بالموضوعين ولكن قناة تجسيد ذلك مختلفة فقد جسد عملية التفكير الأولى من خلال كلام بصوت مسموع وبوقت متزامن تحدث عملية التفكير الثانية وبرزت من خلال الكتابة بكلام مقروء وهكذا تتم العديد من عمليات التفكير الواعي المتزامن ذلك ان الدماغ يحتوي على ملايين الخلايا العصبية فعملية التفكير تتم من خلال تضافر مجموعات من الخلايا فالكثير من الخلايا الأخرى يمكن استخدامها وتوظيفها بعمليات تفكير أخرى خاصة مع إمكانية توليد خلايا عصبية جديدة إضافة انه تتم معالجة المدخلات الحسية والتجارب من دون المستوى الواعي مما يستدعي توظيف قدرات الدماغ بشكل اكبر واوسع (Abdeen, 2016) وتتبع أهمية التفكير المتزامن في انه يساعد على تحسين الأداء الأكاديمي وإدارة الانفعالات لدى الطلبة . ويمكن تعزيزه من خلال استخدام التقنيات الحديثة وتصميم أنشطة تعليمية تفاعلية. ومع ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث لاستكشاف آليات تطبيقه بشكل أوسع في التعليم العالي وشارت عابدين 2014 الى أهمية التفكير المتزامن في الاستعمال الأمثل لقدرات الدماغ لاستعمال أنماط التفكير المتنوعة في ظل الانفجار المعرفي والتسارع التكنولوجي وفي ظل تعقيدات الحياة المتزايدة ووجود ضعف في استخدام قدرات الدماغ في التفكير وأصبحت مواكبة الحياة في ضوء الاستعمال البسيط لقدرات الدماغ ولقدرات التفكير لاتفي باحتياجاتنا ومتطلباتنا ضمن تحديات الحياة المعاصرة والقضاء على امية التفكير بالتدريب المكثف على أنماط التفكير المختلفة الى ان يصبح استخدامها عادة وتصبح ممارستها تلقائية مما يؤدي الى استثمار وتوظيف لقدرات الدماغ الخاملة فتتلاشى الفجوة بين قوة التفكير وعصر الفكر ويتلاشى القصور في استخدام مساحة اكبر من الدماغ . وان التفكير المتزامن يعمل على زيادة قدرات الفرد على معالجة المعلومات بعد التدريب عليها . (عابدين، 2020: 87) وان تطبيق أنماط جديدة من التفكير تساعد على الاستخدام الأمثل للدماغ مما يؤثر إيجابا على عملية التفكير فاكشف الفرد لقدرات الدماغ تجعله يطوع هذه القدرات وينتقي الأساليب الأفضل وبالتالي يطور من كفاءة أدائه ومن إنجازاته . تتسق نتائج البحث الحالي مع تطلعات وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي نحو تطوير مهارات التفكير العليا وتحسين المخرجات بما يتلاءم مع التوجهات المعاصرة اذ اشارت دراسة عابدين الى ان استثمار وتوظيف قدرات الدماغ الخاملة ومزاولة التفكير بأنماطه المختلفة مثل التفكير المتزامن يعمل على توفير الذكاء والابداع لإنتاج مستويات عالية من العمليات الفكرية (عابدين، 2021) وتوصلت دراسة الثقفي والطبيان 2021 الى وجود مستوى مرتفع من التفكير المتزامن لدى الطلبة الموهوبين ووجود فروق دالة احصائية على وفق الجنس ولمصلحة الاناث وعدم وجود فروق في التفكير المتزامن على وفق المرحلة الدراسية (الثقفي، 2021) وتوصل دراسة الشهابي 2023 الى ان طلبة الجامعة لديهم تفكير متزامن ولديهم قوة السيطرة المعرفية ووجود علاقة بين التفكير المتزامن وقوة السيطرة المعرفية ولا توجد فروق في العلاقة بحسب متغير الجنس .

(الشهابي ، 2023) و اظهرت دراسة عابدين ، 2021 وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة في التفكير المتزامن تعزى لاثر الاستراتيجيات ولصالح المجموعة التجريبية .
(عابدين ، 2021)

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف

- 1 - التفكير المتزامن لدى الطلبة المتفوقين
- 2 - الفروق في التفكير المتزامن بين الطلبة المتفوقين بحسب الجنس (ذكور – اناث)
- 3 - التفكير المتزامن لدى الطلبة الاعتياديين
- 4 - الفروق في التفكير المتزامن بين الطلبة الاعتياديين بحسب الجنس (ذكور – اناث)
- 5 - الفروق في التفكير المتزامن بين الطلبة المتفوقين والطلبة الاعتياديين

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي

بالطلبة المتفوقين المسجلين في مدارس المتميزين في محافظة بغداد الرصافة الثانية ولكلا الجنسين
(طلبة وطالبات) للعام الدراسي 2024-2025

تحديد المصطلحات :

التفكير المتزامن

عرفه عابدين ، 2017

التفكير في أشياء متعددة في نفس الوقت أي القيام بأكثر من عملية ذهنية في وقت واحد وبالتالي معالجة أكثر من مهمة في وقت واحد وكل هذا يتم بكفاءة عالية .(عابدين ، 2017 : 54)

الحرباوي : 2017, Alherbawy

انه نشاط عقلي معقد يقوم به الفرد بهدف زيادة سعة تخزين المعلومات وزيادة سرعة المعلومات اكثر كفاءة وفاعلية (Alherbawy, 2017)

تعريف كاظم 2021 انه استخدام العمليات العقلية الأساسية والعمليات العقلية في وقت واحد التي بدورها تعين على تحليل المعلومات ومعالجتها . (كاظم ، 2021 : 70)

التعريف النظري : قام الباحث بالاعتماد على نظرية عابدين 2017 وتعريفه النظري للتفكير المتزامن .

التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات المقياس المعد من قبل الباحث .

الطلبة المتفوقون :

عرفه الغنيمي ، 2007 هم الطلبة الذين لديهم من الاستعدادات العقلية ما يمكنهم في المستقبل من الوصول الى مستويات أداء مرتفعة في المجال الدراسي وذلك وفق معايير محددة .

(الغنيمي ، 2007 : 11)

تعريف وزارة التربية العراقية :

هو كل طالب او طالبة مسجل في ثانويات المتميزين وان قبوله في هذه الثانويات تم وفق شروط ومعايير وضعتها وزارة التربية وهي ان لا يقل معدل الطالب في الامتحانات الوزارية للصف السادس الابتدائي عن (95%) وان يجتاز الطالب امتحان تحصيلي مقنن واختبار للقدرة العقلية العامة الطلبة الاعتياديين :

هم الطلبة غير المتميزين الدارسين في المدارس الاعتيادية ،يستوعبهم النظام التربوي من المرحلة الابتدائية حتى نهاية المرحلة الثانوية ويتم قبولهم بحسب شرط العمر الزمني ويتدرجون بشكل اعتيادي في مراحل الدراسة بعد نجاحهم فيها (القيسي، 1997: 38) اطار نظري ودراسات سابقة

المتفوقون :

تعد ظاهرة التفوق العقلي ظاهرة معقدة ومتعددة الجوانب فقد يظهر التفوق على شكل مستوى عال في القدرة العقلية العامة او التفوق الاكاديمي في مجال التحصيل الدراسي او موهبة في احدى المجالات الفنية او الأدبية او القيادة الجماعية او قدرة على التفكير الابتكاري او أي مظهر من مظاهر النشاط العقلي الوظيفي للفرد وفي البحث الحالي فان المتفوق عقليا هو كل طالب او طالبة ينتمي الى مدارس المتميزين الثانوية وان قبوله في هذه المدارس تم وفق شروط ومعايير وضعتها وزارة التربية وهي ان يحصل على معدل دراسي لا يقل عن (95%) في الامتحانات الوزارية للمرحلة الابتدائية ان يجتاز اختبار تحصيلي مقنن واختبار للقدرة العقلية العامة تعده لجنة في وزارة التربية

لقد بدأ اهتمام الأمم والشعوب بالمتفوقين من أبنائها منذ قديم الزمان، فقد دعا أفلاطون إلى العناية بالموهوبين وتقديم البرامج الملائمة لهم، وامتد هذا الاهتمام الذي كان يأخذ صفة التعميم إلى الدولة الرومانية ثم البيزنطية. (صبحي، 1992: 14) أما ولاية العرب والمسلمين فقد كانوا يوفدون الرسل للبحث عن النابهين من الشباب في أرجاء الولاية كي يحضروا إلى قصورهم ليتلقوا التعليم للاستفادة من طاقاتهم الممتازة في شؤون الإدارة والحكم، كما وأن تعليق قصائد الشعر على الكعبة المشرفة دليل على اهتمام العرب قبل الإسلام بإبراز أعمال المميزين من أبنائهم وتقديرهم لهم على تفوقهم. (الطحان، 1982: 7) ويعد فرانسيس غالتون (Galton) من أوائل العلماء الذين اهتموا بدراسة الجوانب الوراثية للتفوق مستندين في ذلك الى نظرية النشوء والارتقاء، إذ قام عام (1969) بانتقاء مجموعة من الشخصيات البارزة في إنجازها التاريخي وجمع في ما بينها، ووصف العبقري بأنه من استطاع الوصول إلى مرتبة ضابط كبير في الجيش أو حاكم أو قاض مميز، وتطرق لدور الوراثة في إنجازات وإبداعات الأفراد في كتابه (العبقرية والوراثة). وفي عام (1921) بدأ عالم النفس الأمريكي تيرمان (Terman) دراسته الطولية والتي شملت (1528) طالباً موهوباً في مقاطعة كاليفورنيا، واستهدفت دراسته التي استمرت (40) عاماً التوصل إلى خصائص الموهوبين وسماتهم وملاحقتهم عدة سنوات من أجل قياس قدراتهم في أعمار مختلفة. (صبحي، 1992: 56)

ومما تقدم يمكن الاستنتاج أن الاهتمام بالمتفوقين ورعايتهم اهتمام قديم ولم يقتصر على فئة أو أمة بعينها، بل حرصت الكثير من الأمم-على مر العصور- على إيلاء هذه الفئة المهمة اهتماماً مميزاً للإفادة من مواهب أفرادها وقدراتهم، ليسخرها في خدمة الآخرين، لتحقيق التقدم المنشود في مجالات الحياة المتنوعة.

أشكال التفوق

تبدو في حدود المصطلحات (الموهبة والعبقرية والإبداع) عدة أشكال للتفوق وهي كالآتي:

- **الموهبة (Talent)** يشير مصطلح الموهبة إلى الأفراد الذين يظهرون مستوى من الأداء، ولديهم استعداداً خاصاً مميزاً في بعض المجالات التي تحتاج إلى قدرات خاصة، مثل (الرسم أو الموسيقى أو التمثيل أو الشعر أو الكتابات الإبداعية أو القيادة الاجتماعية أو المهارات الميكانيكية). (زحلق، 1995: 234-236) وانها تعد قدرات خاصة ذات أصل تكويني لا ترتبط بذكاء الفرد، بل قد توجد بعض هذه القدرات عند بعض المتخلفين. ويعارضه في هذا المجال عالم النفس (فيرون Veron، 1971)، إذ أكد على أهمية الظروف البيئية في إبراز المواهب، وإذا تمكن الفرد من إشباع حاجاته من خلال ما وفرته له البيئة من نشاطات تستحق ذكائه، إذا كان مرتفعاً ليصل إلى مستوى يصبح عنده موهوباً. وأيده (فرايهر Werthmeir، 1961) وأشار إلى أن هناك علاقة وطيدة بين الذكاء والموهبة وعد الذكاء عاملاً أساسياً في تكوين المواهب. (العزة، 2000: 35)

ويرى الباحث أنه لا يمكن أن ننكر دور كل من الوراثة والبيئة في صقل المواهب وتطويرها، فكل عامل من العاملين جانب من جوانب التأثير وإن كان هذا التأثير غير متساو في هذا المجال.

- **العبقرية (Genius):** استعمل جالتون (Galton) هذا المصطلح كمرادف لذوي الشهرة والمميزين من الأفراد. أما سبيرمان (Spearman) فقد عني بها قدرة الفرد على الإنتاج الابتكاري الجديد، كما وتعرف العبقرية بأنها القدرة العقلية العالية المتمثلة في الاختراع والابتكار والأداء الممتاز في بعض المهارات المتخصصة. والعبقري هو من تجاوزات نسبة ذكائه (170) على مقياس ستانفورد وبينة (Stanford Binet). (حواشين وحواشين، 1989: 12)

بدأ استعمال مصطلح (العبقرية) في القرن التاسع عشر وكان استعماله في تلك المدة أوسع مما كان عليه في السابق، إذ أصبح يشير إلى امتلاك العباقرة طاقات عقلية جبارة واستطاع أصحابها تحقيق شهرة واسعة ومراكز مرموقة في مجالات الفن والفضاء. (Gang, 1985: 35).

وقد تحدث هولنجورث (Holling Worth) عن معامل ذكاء يصل إلى (180) فأكثر على مقياس بنية، وإذا ما وصل الأطفال هذا المستوى، فإنهم سيصلون إلى القمة في دراساتهم الجامعية، وسيحصلون على الجوائز العلمية والمنح الأكاديمية لإنجازاتهم القيمة (فهم عباقرة). (أبو سماحة وآخرون، 1992: 19).

- **الإبداع (Creation):** إن الاهتمام بالإبداع اهتمام قديم منذ بدء الخليقة، فقد كان يمنح المبدعون والمبتكرون الجوائز التي تليق بإبداعاتهم وإنجازاتهم. وما الحقائق المعلقة في بابل، والأهرامات والسد العالي في مصر، وسور الصين العظيم إلا أدلة ماثلة للعيان على إبداع (الأفراد والشعوب)

التاريخي. أما فرنون (Vernon) فيفسر سبب الاهتمام بالإبداع هو قيام الاتحاد السوفياتي (سابقاً)⁽¹⁾، بإطلاق القمر الصناعي (Sputnik) عام (1957)، الأمر الذي جعل الولايات المتحدة تصاب بصدمة، مما جعلها تعيد النظر في التعليم العام والعالي فيها. (فرنون، 1981: 32) واهتم جيلفورد (Guilford) بدراسة التكوين العقلي للفرد وصنف القدرات العقلية تصنيفاً ثلاثياً تحت اسم بنية العقل (The Structure of Intellect)، إذ يقوم هذا التصنيف على أساس الأبعاد الثلاثة: العمليات العقلية (Operations)، والمحتوى (Content)، والنتائج (Products). (عثمان، 1978: 110-113)

نظرية التفكير المتزامن Thinking Concurrent of Theory

تستند نظرية التفكير المتزامن على أبحاث الدماغ وعلم الاعصاب ويعد الدماغ العضو المسؤول عن التعلم والتفكير والدماغ بتركيبته المعقدة وقدراته اللامحدودة مرناً بشكل كبير يغير باستمرار من كينونته التي تشكلت عن طريق الخبرات التي اكتسبها الفرد خلال حياته والخبرات التي تعلمها واطبقها يغير شكل الدماغ مادياً وكيفية اتصال خلاياه العصبية فالمناطق المختلفة في الدماغ تنمو بمعدلات مختلفة لدى البشر (medina,2008: 22) وتساهم هذه التغيرات والخبرات بتطوير الترابطات والشبكات العصبية . تعد نظرية التفكير المتزامن من أحدث النظريات التي تبحث في علم التفكير والموهبة والأبداع، ان قوة الدماغ ترتقي بنوع جديد من التفكير يسمى بالتفكير المتزامن أي التفكير بأكثر من شيء في ان واحد فالتفكير المتزامن هو نموذج جديد من التفكير يهدف في الاساسي الى إعادة ادراك الفرد لذاته وقدرته وامكانياته وذلك من خلال الاستثمار الأمثل لتوظيف قدرات وطاقات الفرد وهو يبحث في إمكانية مزاوله أكثر من نشاط عقلي واعى بنفس الوقت والقيام بأكثر من عملية عقلية واعية بنفس الوقت (Abdeen,2014 :44) وذلك في مقابل التفكير الراسي الذي يعتمد على تسلسلات وخطوات متتالية ، ان نظرية التفكير المتزامن تتحدث عن العمليات العقلية الواعية المتعددة في ان واحد والتي تكون بمستوى العقل الواعي مثل سماع الاخبار وتصفح نت وكتابة رسالة والحديث مع شخص بنفس الوقت وبكفاءة عالية وبمثال اخر يوضح عملية التفكير المتزامن فان كل شخص يفكر بموضوعين بوقت متزامن فممكن ان نرى ذلك جلياً من خلال مخرجاته او من خلال القنوات التي تجسد ذلك فقد يفكر الفرد بصوت مسموع بالموضوع الأول ويفكر بالموضوع الثاني كتاباً على ورقة فنرى انه يفكر بالموضوعين ولكن قناة تجسيد ذلك مختلفة فقد جسد عملية التفكير الأولى من خلال كلام بصوت مسموع وبوقت متزامن تحدث عملية التفكير الثانية وبرزت من خلال الكتابة بكلام مقروء وهكذا تتم العديد من عمليات التفكير الواعي المتزامن ذلك ان الدماغ يحتوي على ملايين الخلايا العصبية فعملية التفكير تتم من خلال تضافر مجموعات من الخلايا فالكثير من الخلايا الأخرى يمكن استخدامها وتوظيفها بعمليات تفكير أخرى خاصة مع

إمكانية توليد خلاليا عصبية جديدة إضافة انه تتم معالجة المدخلات الحسية والتجارب من دون المستوى الواعي مما يستدعي توظيف قدرات الدماغ بشكل اكبر واوسع (Abdeen, 2016)
ان هذه النظرية لا تقتصر على الموهوبين والمتفوقين انما تشمل كذلك الافراد العاديين ولكن الاختلاف بينهما في الدرجة

مسلمات نظرية التفكير المتزامن

تقوم هذه النظرية على عدة مسلمات وهي
- نظرية التفكير المتزامن تدحض المفهوم السائد بان الانسان لا يعمل على نشاطين بنفس الوقت بل يقوم بتحويل التركيز من جزء الى اخر في الدماغ .
- يمكن تنمية التفكير المتزامن من خلال زيادة سعة تخزين المعلومات ومن خلال سرعة معالجة المعلومات في الدماغ (عابدين، 2014)

ابعاد التفكير المتزامن

ان التفكير المتزامن يتكون من بعدين هما :
1 - زيادة سعة التخزين وتعني زيادة المساحة التي يتم فيها تخزين ومعالجة المعلومات معا .
2 - سرعة معالجة المعلومات وتعني زيادة سرعة الفرد في ادراك واستيعاب واستخدام المعلومات لاتمام المهمة العقلية (عابدين، 2019: 50)

مبادئ نظرية التفكير المتزامن

ان التفكير المتزامن تعني قدرة الافراد على القيام بأكثر من عملية عقلية في نفس الوقت وان التفكير المتزامن وراثي وبيئي وان قدراته تنمو وتزداد بالتدريب والممارسة وان كل الافراد لديهم قدرات التفكير المتزامن وان التفكير المتزامن يمكن تنميته ويمكن قياسه. (عابدين، 2009: 104)

دراسات سابقة

دراسة الثقفي والضبيان 2021
التفكير المتزامن لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية

هدفت الدراسة تعرف التفكير المتزامن لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية استخدمت الباحثة مقياس عابدين، 2016 للتفكير المتزامن وطبق البحث على عينة بلغت 404 طالب وطالبة من الموهوبين بالمرحلة الثانوية تراوحت أعمارهم ما بين (15-18) سنة وتوصل البحث الى وجود مستوى مرتفع من التفكير المتزامن لدى عينة الدراسة ووجود فروق دالة احصائية على وفق الجنس ولمصلحة الاناث وعدم وجود فروق في التفكير المتزامن على وفق المرحلة الدراسية (الثقفي، 2021)

دراسة الشهابي 2023

التفكير المتزامن وعلاقته بقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة هدفت هذه الدراسة تعرف العلاقة الارتباطية بين التفكير المتزامن وقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني المقياسين مقياس التفكير المتزامن لعابدين 2017 ومقياس قوة السيطرة المعرفية لستيفنس Stevenson والمغرب من قبل الركابي 2015 وتم تطبيق المقياسين على 150 طالب وطالبة من جامعة الكوفة للعام الدراسي 2022-2023 وتوصل البحث الى ان طلبة الجامعة لديهم تفكير متزامن ولديهم قوة السيطرة المعرفية ووجود علاقة بين التفكير المتزامن وقوة السيطرة المعرفية ولا توجد فروق في العلاقة بحسب متغير الجنس .
(الشهابي ، 2023)

دراسة عابدين ، 2021

اثر استراتيجية التزامن في تنمية التفكير المتزامن لدى الطالبات المتفوقات في المرحلة الأساسية الصف السابع والثامن والتاسع الموهوبين في مدينة عمان – الأردن هدفت هذه الدراسة اثر استراتيجية التزامن في تنمية التفكير المتزامن لدى الطالبات المتفوقات في المرحلة الأساسية الصف السابع والثامن والتاسع الموهوبين في مدينة عمان – الأردن وطبق البحث على عينة من 30 طالب وطالبة من الموهوبين وقسمت بالتساوي على المجموعتين التجريبية والضابطة واستخدمت مقياس التفكير المتزامن للباحثة وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة في التفكير المتزامن تعزى لاثر الاستراتيجية ولصالح المجموعة التجريبية .
(عابدين، 2021)

مناقشة الدراسات السابقة ومجالات الإفادة منها

من حيث الأهداف تباينت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث الأهداف اذ هدفت دراسة الثقفي والضبيان 2021 تعرف مستوى التفكير المتزامن لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية وهدفت دراسة الشهابي 2023 تعرف مستوى التفكير المتزامن وعلاقته بقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة وهدفت دراسة عابدين، 2021 تعرف اثر استراتيجية التزامن في تنمية التفكير المتزامن لدى الطالبات المتفوقات في المرحلة الأساسية الصف السابع والثامن والتاسع الموهوبين في مدينة عمان – الأردن اما البحث الحالي هدف الى تعرف الفروق في التفكير المتزامن بين الطلبة المتفوقين وقرانهم الطلبة الاعتياديين، اما من ناحية الأدوات جميع الدراسات السابقة قامت باستخدام مقياس عابدين، 2016 للتفكير المتزامن اما البحث الحالي قام ببناء مقياس للتفكير المتزامن بالاعتماد على نظرية عابدين اما من ناحية النتائج تباينت النتائج بحسب تباين الأهداف اذ توصلت دراسة الثقفي والضبيان 2021 الى وجود مستوى مرتفع من التفكير المتزامن لدى عينة الدراسة ووجود فروق دالة احصائيا على وفق الجنس ولمصلحة الاناث وعدم وجود فروق في التفكير المتزامن على وفق المرحلة الدراسية

(الثقفي، 2021) وتوصلت دراسة الشهابي 2023 الى ان طلبة الجامعة لديهم تفكير متزامن ولديهم قوة السيطرة المعرفية ووجود علاقة بين التفكير المتزامن وقوة السيطرة المعرفية ولا توجد فروق في العلاقة بحسب متغير الجنس . (الشهابي ، 2023) وتوصلت دراسة عابدين، 2021، الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة في التفكير المتزامن تعزى لاثـر الاستراتيجية ولصالح المجموعة التجريبية . (عابدين، 2021)

اما مجالات الإفادة من الدراسات السابقة : تمت الافادة من الاطلاع على الدراسات السابقة من خلال فهم مفهوم التفكير المتزامن بصورة متعمقة وتحديد اهداف البحث الحالي والاستفادة من المقاييس المعتمدة فيها في بناء مقياس يتلائم مع عينة البحث الحالي من الطلبة المتفوقين ومقارنة نتائج هذه الدراسات مع نتائج البحث الحالي

منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث المتبع

لتحقيق اهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة على ما توجد عليه في الواقع وتحليلها وتفسيرها ووصفها وصفا دقيقا بغرض الوصول الى فهم اعمق لها ومقارنة الظاهرة بغيرها من المتغيرات .

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة الصف السادس الاعدادي للفرع العلمي الاعتياديين المنتمين الى المدارس الاعتيادية و المتفوقين المنتمين الى مدارس المتميزين التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة الثانية والبالغ عددهم (38876) طالب وطالبة بواقع (18344) طالب و (20532) طالبة بواقع (546) طالب وطالبة متميزين بواقع (259) طالب و (287) طالبة والطالبة العاديين والبالغ عددهم (38330) طالب وطالبة بواقع (18085) طالب و (20245) طالبة والجدول (1) يبين ذلك

جدول 1 يبين مجتمع البحث

نوع الدراسة	ذكور	اناث	المجموع
الاعتيادية	18085	20245	38330
المتفوقين	259	287	546
المجموع	18344	20532	38876

عينة البحث:

لتحقيق اهداف البحث تم اختيار (200) طالب وطالبة بواقع (100) طالب وطالبة من طلبة الصف السادي العلمي الاعتيادين بواقع (50) طالب و (50) طالبة و (100) طالب وطالبة متفوقين بواقع (50) طالب و (50) طالبة من مدارس المتميزين في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة الثانية بالطريقة الطبقيـة العشوائية. كما موضح في الجدول (2)

جدول (2) توزيع عينة البحث بحسب نوع الدراسة والجنس

نوع الدراسة	ذكور	اناث	المجموع
الاعتياديين	50	50	100
المتفوقين	50	50	100
المجموع	100	100	200

اداة البحث :

مقياس التفكير المتزامن

بعد اطلاع الباحث على الادب النظري والمقاييس والاختبارات السابقة لم يجد الباحث مقياسا ينسجم مع الطلبة الاعتياديين والتميزين ويتلاءم مع البيئة العراقية لقياس التفكير المتزامن لطلبة الصف السادس العلمي لذا قام الباحث الى بناء مقياس التفكير المتزامن وفقا للخطوات الاتية :

الاطلاع على الاطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير المتزامن اعتمد الباحث على نظرية وتعريف عابدين للتفكير المتزامن (2017) اذ عرفته: بأنه القيام بأكثر من عملية عقلية واعية في نفس الوقت وبكفاءة عالية وبالتالي معالجة اكثر من مهمة في وقت واحد وكل هذا يتم بكفاءة عالية) (عابدين ،2017: 54) واشتق الباحث ثلاثة مجالات للمقياس وهي (سعة تخزين المعلومات وسرعة معالجة المعلومات **المعالجة المتعددة للمهمات** و) وصاغ الباحث 42 فقرة موزعة بالتساوي على المجالات الثلاثة وامام كل فقرة خمسة بدائل هي (أقوم بها بمستوى عالي جدا- بمستوى عالي - بمستوى جيد -مستوى متوسط - مستوى ضعيف)

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على (20) طالب وطالبة نصفهم من الطلبة المتميزين والنصف الاخر من الطلبة الاعتياديين في الصف السادس العلمي لمعرفة درجة وضوح الفقرات وتعليمات الاختبار ، ومعرفة متوسط الوقت المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار ، وجد أن التعليمات واضحة والفقرات واضحة ومفهومة. أما متوسط الوقت المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار فقد بلغ (8 دقائق) .

- التحليل المنطقي لفقرات الاختبار :

عرضت فقرات الاختبار البالغة (42) فقرة ومجالات الاختبار وتعليماته على (10) خبراء في التربية وعلم النفس والتربية الخاصة للتعبير عن رأيهم في صحة الفقرات من حيث القياس. بعد تحليل نطاق الخاصية المراد قياسها ووضوح التعليمات وبعد تحليل اجابات الخبراء وجد الباحث ضرورة إضافة مجال ثالث المعالجات المتعددة للمهمات واستبعاد ثلاثة فقرات وتعديل عدد من الفقرات وتم قبول (39) فقرة بصيغتها النهائية بعد الاخذ بملاحظات الخبراء والمحكمين . وكما يلي

البعد الأول : سعة تخزين المعلومات (13) فقرة

البعد الثاني : سرعة معالجة المعلومات (13) فقرة

البعد الثالث : المعالجة المتعددة للمهمات (13) فقرة

وبذلك تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار انظر الجدول (3)

جدول (3) يبين النسبة المئوية بين عدد الموافقين وغير الموافقين من الخبراء والمحكمين على كل فقرة من فقرات مقياس التفكير المتزامن

النسبة المئوية	غير الموافقين	النسبة المئوية	عدد الموافقين	ارقام الفقرات
صفر	صفر	%100	10	39,38,37,36,35,34,33,32,31,29,27,26,25,24,22,21,18,17,16,14,13,12,10,9,8,4,2,1
%10	1	%90	9	30,28,23,20,19,15,11,7,6,5,3

Item Analysis للفقرات

تمييز الفقرات :

يعد تمييز الفقرات من أهم خطوات التحليل الاحصائي في بناء المقياس او الاختبار لانه يكشف عن مدى قوة الفقرة في التمييز بين المفحوصين في السمة المراد قياسها وبعد تطبيق الاختبار على عينة البحث البالغة (200) طالب وطالبة ثم ترتيب الاجابات حسب الدرجة الكلية تنازليا من اعلى درجة الى اقل درجة وتم اختيار (27%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و(27%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا واللتي تمثلان مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن (Anastasia, & Urbana, 2010: 182)، وبلغ عدد الاستثمارات في كل مجموعة (54) استثمارة أي ان عدد الاستثمارات التي خضعت للتحليل (108) استثمارة ومن ثم طبق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات المجموعة العليا والدنيا في كل فقرة ، وتعد الفقرة مميزة من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية (مايرز، 1990: 356). البالغة 1,98 عند مستوى دلالة (0.05) وقد تبين ان جميع الفقرات مميزة ،والجدول (4) يبين ذلك

جدول (4) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير المتزامن للطلبة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.74	0.481	2.16	0.699	7.143	دال
2	2.58	0.628	2.31	0.665	3.050	دال
3	2.74	0.482	2.16	0.699	7.144	دال
4	2.68	0.561	2.05	0.741	7.040	دال
5	2.59	0.597	2.10	0.831	4.986	دال
6	2.65	0.585	2.04	0.748	6.688	دال
7	2.69	0.523	2.25	0.750	4.944	دال
8	2.72	0.508	2.29	0.508	5.147	دال

9	2.99	0096.	1.69	0.096	24.891	دال
10	2.70	0534.	2.00	0.736	8.040	دال
11	2.98	0.096	1.68	0.577	23.348	دال
12	2.94	0.314	1.63	0.557	21.223	دال
13	2.99	0.098	1.65	0.552	24.198	دال
14	2.73	0.540	2.47	0.662	3.153	دال
15	2.97	0.214	1.64	0.555	23.303	دال
16	2.63	0.620	2.16	0.726	5.141	دال
17	2.51	0.502	2.14	0.662	4.631	دال
18	2.50	0.594	2.12	.0736	3.412	دال
19	2.64	0.520	2.23	0.804	4.421	دال
20	2.68	0.577	2.26	0.702	4.764	دال
21	2.69	0.558	2.06	0.759	6.926	دال
22	2.48	0.603	2.04	0.735	4.656	دال
23	2.74	0.481	2.16	0.699	7.242	دال
24	2.97	0.211	1.64	0.555	23.024	دال
25	2.80	0.488	2.28	0.708	6.264	دال
26	2.47	0.676	2.12	0.680	3.814	دال
27	2.68	0.508	2.13	0.712	6.491	دال
28	2.46	0.579	2.14	0.729	2.893	دال
29	2.58	0.566	2.30	0.701	3.313	دال
30	3.00	0.000	1.68	0.555	25.503	دال
31	2.60	0.563	2.13	0.775	5.126	دال
32	2.44	0.688	1.97	0.803	4.642	دال
33	2.95	0.252	1.65	0.552	22.359	دال
34	2.25	0.725	1.86	0.779	3.798	دال
35	2.74	0.440	2.37	0.705	4.613	دال
36	2.45	0.644	2.02	0.785	4.169	دال
37	3.00	0.000	1.68	0.555	25.305	دال
38	2.76	0.451	2.12	0.720	7.818	دال
39	2.97	0.214	1.67	0.564	22.479	دال

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

يقصد بها ايجاد معامل الارتباط بين الاداء على كل فقرة والاداء على الاختبار بأكمله، وهذا الأسلوب يعطينا مقياساً متجانساً في فقراته (Ferguson, & Takane, 1989: 203). وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات افراد العينة على كل فقرة من

فقرات المقياس، ودرجاتهم الكلية على المقياس، ومن المعروف في بناء المقاييس أنه كلما ارتفع ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي ارتفع احتمال الحصول على مقياس أكثر تجانساً (فيركسون، 1991: 145). ويشير (Guilford, 1954) الى ان الفقرة التي ترتبط ارتباطاً ضعيفاً جداً مع المحك تعد غالباً فقرة تقيس سمة تختلف عن تلك التي تقيسها فقرات المقياس الاخرى اذ يجب استبعادها (Guilford, 1954: 415)، وبعد استعمال الباحث معامل ارتباط بيرسون للقيم الحرة على حجم العينة الكلي (200) طالب عند مستوى دلالة (05، 0) وبدرجة حرية (198) أظهرت معاملات الارتباط جميعها أنها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تساوي (0,98) وجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير المتزامن

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.525	14	0.533	27	0.560
2	0.407	15	0.253	28	0.564
3	0.418	16	0.496	29	0.344
4	0.487	17	0.643	30	0.223
5	0.472	18	0.564	31	0.540
6	0.349	19	0.459	32	0.436
7	0.495	20	0.427	33	0.522
8	0.513	21	0.079	34	0.482
9	0.496	22	0.451	35	0.529
10	0.507	23	0.583	36	0.506
11	0.490	24	0.566	37	0.484
12	0.510	25	0.343	38	0.460
13	0.508	26	0.430	39	0.408

ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه : من اجل التحقق من ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمجالها أستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين الفقرة والمجال الذي تنتمي اليه، وطبقه الباحث على حجم العينة الكلي (200) طالب وطالبة عند مستوى دلالة (05، 0) وبدرجة حرية (198) أظهرت معاملات الارتباط جميعها أنها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تساوي (0,98)، وجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

ت	سعة تخزين المعلومات	ت	سرعة معالجة المعلومات	ت	المعالجة المتعددة للمهام
1	0,53	14	0,74	27	0,53
2	0,39	15	0,63	28	0,70
3	0,66	16	0,63	29	0,59
4	0,71	17	0,41	30	0,63
5	0,40	18	0,29	31	0,54
6	0,41	19	0,62	32	0,66
7	0,51	20	0,33	33	0,62
8	0,60	21	0,71	34	0,71
9	0,39	22	0,61	35	0,73
10	0,61	23	0,49	36	0,64
11	0,80	24	0,74	37	0,72
12	0,77	25	0,50	38	0,74
13	0,59	26	0,71	39	0,49

* القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) تساوي (0,196)

يتضح من الجدول اعلاه ان جميع قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه كانت دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيم الحرجة لمعامل الارتباط .

صدق المقياس :

تعد صلاحية المقياس إحدى الخصائص السيكمترية اللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والتي تعبر عن قدرة المقياس على قياس الخاصية التي ينوي قياسها. وقد تحقق الباحث من صدق المقياس وفق المؤشرات الآتية:

1. الصدق الظاهري:

تحقق الباحث من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس والتربية الخاصة ، وتمت الموافقة عليها من قبل 90% أو أكثر من الخبراء. كما مبين في جدول (3)

2- مؤشرات صدق البناء:

وقد تحقق الباحث من صدق البناء في المقياس الحالي من خلال استخراج تمييز الفقرة وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية وحساب الارتباط بين مجالات المقياس مع بعضها .

ثبات المقياس:-تحقق الباحث من ثبات المقياس من خلال تطبيق مقياس التفكير المتزامن على عينة التحليل الاحصائي البالغة (200) طالب وطالبة ، وبعد تطبيق معادلة ألفا كرونباخ اتضح ان قيمة معامل الثبات (0.823)

الوصف العام لمقياس التفكير المتزامن :

تكون المقياس من ثلاثة مجالات المجال الأول سعة تخزين المعلومات (1-13) والمجال الثاني سرعة معالجة المعلومات (14-26) والمجال الثالث (27-39) وتكون المقياس من (39) فقرة موزعة على المجالات الثلاثة بالتساوي و لكل فقرة (5) بدائل واقل درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب هي (39) درجة واعلى درجة هي (195). وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية جاهزا للاستخدام.

الوسائل الأحصائية

- الاختبار التائي (t –Test) لعينتين مستقلتين .
 - الاختبار التائي لأختبار دلالة معاملات الارتباط
 - الاختبار التائي لعينة واحدة لأختبار الفروق بين متوسط درجات افراد العينة على المقياس
- Phone :07711966919 ومتوسطهم الفرضية .

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)

- معادلة الفا-كرونباخ للاتساق الداخلي Coefficient For Internal Consistency .

عرض النتائج وتفسيرها

سيعرض الباحث النتائج ومناقشتها مع نتائج الدراسات السابقة وتفسيرها في ضوء الاطار النظري كما يأتي :

الهدف الاول :- تعرف مستوى التفكير المتزامن لدى الطلبة المتفوقين

للتحقق من هذا الهدف طبق الباحث المقياس على عينة مقدارها (100) طالبا وطالبة وذلك باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس و كانت النتائج كما موضح في الجدول (7).

جدول (7) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس مستوى التفكير المتزامن لدى الطلبة المتفوقين

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
100	107,530	114,891	99	78	2,570	1,660

يتضح من الجدول (7) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (2,570) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,66) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99) مما يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية وهذه الفروق لمصلحة متوسط العينة أي ان الطلبة المتفوقين لديهم مستوى جيد من التفكير المتزامن اذ يرى الباحث ان هذه النتيجة منطقية وذلك بسبب التطور التقني والتكنولوجي والسرعة المعرفية وتطور وتسارع وسائل التواصل الاجتماعي مما جعل الطلبة المتفوقين حتى يوكبوا هذه التغيرات المتسارعة يجب ان يكونوا قادرين على مزاولة اكثر من مهمة وسرعة في الادراك ومعالجة المعلومات من اجل اكمال المهام العقلية المتزامنة .

الهدف الثاني _ التعرف على الفروق في التفكير المتزامن بين الطلبة المتفوقين بحسب الجنس (ذكور – اناث)

جدول (8) الفروق بين الذكور والاناث من الطلبة المتفوقين في التفكير المتزامن

متوسط درجات الذكور	الانحراف المعياري	متوسط درجات الإناث	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
95,420	6,075	88,060	4,626	6,816	1,98	0.05
دالة						

يتضح من الجدول (8) ان متوسط درجات التفكير المتزامن (للذكور) بلغ (95,420) وبانحراف معياري قدره (6,075) في حين بلغ متوسط درجات التفكير المتزامن للاناث (88,060) بانحراف معياري قدره (4,626) وعند اجراء الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (6,816) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0.05) والبالغ (1,98) مما يشير الى وجود الفروق في مستوى التفكير المتزامن عند طلبة المتفوقين للصف السادس الاعدادي العلمي بين الذكور والاناث ولمصلحة الذكور .

الهدف الثالث :- تعرف مستوى التفكير المتزامن لدى الطلبة الاعتياديين
 للتحقق من هذا الهدف طبق الباحث الاختبار على عينة مقدارها (100) طالبا وطالبة وذلك باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للاختبار وكانت النتائج كما موضح في الجدول (9).

جدول (9) نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة لقياس مستوى التفكير المتزامن لدى الطلبة الاعتياديين

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
100	86,640	11,430	99	78	7,559	1,66

يتضح من الجدول (9) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (86,640) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (7,559) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99) مما يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية وهذه الفروق لمصلحة متوسط العينة أي ان الطلبة الاعتياديين لديهم مستوى جيد من التفكير المتزامن .ويمكن تفسير هذه النتيجة بان عابدين صاحبة نظرية التفكير المتزامن ومقياس التفكير المتزامن بان التفكير المتزامن يوجد عند الطلبة المتفوقين والعاديين وذلك لمواجهة التطور التقني والتكنولوجي والتسارع العلمي والانشاط المعرفي وتطور وسائل التواصل الاجتماعي كل هذا وحتى يتوافق الطالب مع هذا التغير عليه ان يعالج الافكار والمهام المختلفة في وقت واحد ومتزامن .

الهدف الرابع - التعرف على الفروق في التفكير المتزامن بين الطلبة الاعتياديين بحسب الجنس (ذكور - اناث)

جدول (10) الفروق بين الذكور والاناث من طلبة الصف السادس الاعتياديين في التفكير المتزامن

متوسط درجات الذكور	الانحراف المعياري	متوسط درجات الإناث	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
105,480	129,341	89,540	18,747	0,862	98	1,98	غير دال

يتضح من الجدول (10) ان متوسط درجات التفكير المتزامن (للذكور) بلغ (105,480) وبانحراف معياري قدره (129,341) في حين بلغ متوسط درجات التفكير المتزامن للاناث (89,540) بانحراف معياري قدره (18,747) وعند اجراء الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (0,862) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0.05) والبالغ (1,98) مما يشير الى عدم وجود الفروق في مستوى التفكير المتزامن عند طلبة الاعتياديين للصف السادس الاعدادي العلمي بين الذكور والاناث .

الهدف الخامس - التعرف على الفروق ذوات الدلالة الاحصائية في التفكير المتزامن لدى الطلبة المتفوقين والطلبة الاعتياديين

يتضح من الجدول (11) ان متوسط درجات التفكير المتزامن للطلبة المتفوقين بلغ (92،290) وبانحراف معياري قدره (7،181) في حين بلغ متوسط درجات التفكير المتزامن للطلبة الاعتياديين (86،450) بانحراف معياري قدره (11،253) وعند اجراء الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (4،375) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (198) ومستوى دلالة (0.05) والبالغ (1،97) مما يشير الى وجود فروق في التفكير المتزامن عند الطلبة المتفوقين والاعتياديين ولمصلحة الطلبة المتفوقين .

جدول (11) الفروق بين الطلبة المتميزين واقرانهم الاعتياديين في التفكير المتزامن

متوسط درجات المتفوقين	الانحراف المعياري	متوسط درجات الاعتياديين	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
92،290	7،181	86،450	11،253	4،375	1،97	غير دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة الاعتياديين والطلبة المتميزين بأن السياسات التي يتم بها تنفيذ المقررات الدراسية تختلف بين النوعين من الدراسة كما أن الكادر من الأكاديميين الذي يدرس في مدارس المتميزين والاعتياديين يختلف من حيث الاعداد ، كما أن نظيف أن أغلب مستويات التعليم في المدارس الاعتيادية بشكل عام في العراق والبيئة والثقافة المحلية تدعم التلقين والحفظ والطاعة العمياء والتقبل المطلق لكل ما هو متعارف بدون جدال أو تمحيص، أما بالنسبة لمدارس المتميزين تهتم بتعليم مهارات التفكير المختلفة وإنتاج المعرفة بدل من اعادتها وحفظها ويمكن مناقشة هذه النتائج المتعلقة مع نتائج الدراسات السابقة

اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة الثقفي والضبيان 2021 الى وجود مستوى مرتفع من التفكير المتزامن لدى الطلبة الموهوبين ووجود فروق دالة احصائية على وفق الجنس ولمصلحة الاناث وعدم وجود فروق في التفكير المتزامن على وفق المرحلة الدراسية (الثقفي، 2021) واطهرت دراسة عابدين، 2021 وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة في التفكير المتزامن تعزى لاثر الاستراتيجية ولصالح المجموعة التجريبية . (عابدين ، 2021)

التوصيات

- 1 - على المدرسين والمدرسات اشراك الطلبة المتفوقين في الأنشطة الصفية والاصفية بشكل منظم والعمل على تنمية استراتيجيات التفكير المتزامن لدى الطلبة المتفوقين .
- 2 - توفير بيئة صفية داعمة للطلبة المتفوقين لدعم وتحفيز التفكير المتزامن .
- 3 - على واضعي المناهج الدراسية تصميم مناهج جديدة في ضوء نظرية التفكير المتزامن
- 4 - على جميع المدرسين اعداد أنشطة تعليمية وتمارين ومواد تعليمية ودروس بطرق مختلفة لتنمية التفكير المتزامن

المقترحات :

- 1 – مستوى التفكير المتزامن وعلاقته بانماط الشخصية لدى الطلبة المتفوقين .
- 2 – مستوى التفكير المتزامن وعلاقته بمهارات التفكير اتخاذ القرار لدى الطلبة المتفوقين .
- 3 – فاعلية برنامج تعليمي لتنمية مهارات التفكير المتزامن لدى طلبة المرحلة الثانوية .

المصادر

- أبو سماحة ،كمال ومحفوظ نبيل ، والفرح وجيه (1992) تربية الموهوبين والتطوير التربوي ، عمان دار الفرقان .
- جروان ،فتحى عبد الرحمن (2010) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ،دار الفكر ناشرون وموزعون ،ط2 ، عمان ، الأردن .
- حواشين ،زيدان ،وحواشين مفيد (1989) تعليم الأطفال الموهوبين ،عمان دار الفكر للنشر والتوزيع .
- الثقي ،سحر سعد ردة والضبيان ،نوال بنت عبد الله (2021) التفكير المتزامن لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة الجامعة العراقية العدد 54 المجلد 2 .
- زحلق ،(1990) المتفوقون تحصيلاً من طلبة السنة الثالثة من المدرسة الإعدادية ،دراسة ميدانية في القط العربي السوري ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة دمشق .
- الشهابي ،سلوى فائق عبد (2023) التفكير المتزامن وعلاقته بقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة ،المؤتمر العلمي السادس والعشرين للعلوم الإنسانية والتربوية كلية التربية الجامعة المستنصرية . مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية عدد خاص .
- الثقي ،سمر بنت سعد (2023) التفكير المتزامن والابداع الجاد ، احدث نظريتان في مجال الموهبة والابداع والتفكير ، دار الطاووس للنشر ، مكتبة الملك فهد الوطنية .
- صبحي ،تيسير (1992) الموهبة والابداع ،طرائق التشخيص وادواته ،عمان دار التنوير العلمي للنشر والتوزيع .
- الطحان ،محمد خالد (1982) تربية المتفوقين عقليا في البلاد العربية ،تونس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،وحدة البحث التربوي .
- عثمان ، سيد احمد (1978) التفكير دراسات نفسية ،القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية .
- عزة ،سعيد (2000) تربية الموهوبين والمتفوقين ،عمان ،دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار الدولية .
- عابدين حسن سعد (2014) مستوى التفكير التأملي لطلبة اللغة العربية في جامعة ام القرى في ضوء بعض المتغيرات ،المجلة الدولية للأبحاث التربوية ،جامعة ام القرى.

- عابدين حسن سعد (2017). مهارات التنظيم والمرونة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية. مجلة جامعة الإسكندرية، العدد 6 المجلد 26.
- عابدين حسن سعد (2019) نمذجة العالقات السببية بين توجهات الهدف وما وراء المعرفة والتفكير التأملي واتخاذ القرار لدى طالب كلية التربية، مجلة كلية التربية، ج الإسكندرية.
- عابدين حسن سعد (2020) التفكير الإيجابي مفاهيم وتطبيقات، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين . (العدد 89).
- عابدين حسن سعد (2021) التفكير المتزامن رؤية جديدة ، مجلة التربية، ج الزقازيق ، العدد 57.
- فيركسون، جورج اي (1991): التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلي، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر
- فرنون. ب. ي. Vernon B ,Y (1981) الابداع نصوص مختارة ، ترجمة ناصيف عبد الكريم دمشق ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي .
- قطامي ، يوسف ، وقطامي ، نايفة (2001) سيكولوجية التدريس ، عمان دار الشروق .
- القيسي ، عامر ياس خضير (1997) النضج الانفعالي وتقبل الذات عند الطلبة المتميزين المسرعين وقرانهم العاديين ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد
- كاظم ، علاء شريف (2021) فاعلية برنامج مقترح ثائم على استراتيجية المدينة العالمي في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها أطروحة دكتوراه جامعة الكويت مجلة جامعة الكويت للعلوم الإنسانية ..
- - مايرز، آن (1990): علم النفس التجريبي. ترجمة خليل ابراهيم البياتي. بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- المصادر الأجنبية**

- Anastasia, A, Urbina, S, (2010): Psychological testing 7ed. New Delhi, Asoka. Ghosh, PHI, Learning private Limited.
- Abdeen, Samar (2014). The Theory of Concurrent Thinking. Life Science Journal 2014;11(12)
- Abdeen, Samar (2016). The development of Almadinah program. International Journal of Current Research Vol. 8, Issue, 02, pp.26445-26455
- , Abdeen, Samar (2019). The effect of creative acceleration strategy on creative thinking abilities of talented students in Saudi Arabia. Journal Pendidikan Bitara UPSI. Vol. 12, Issue, 1394, pp.26445- 26455,



وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية التربية الأساسية
في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية والموسوم:
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الإنسانية والتربوية والنفسية)
وتحت شعار (نحو رؤية إنسانية وتربوية رائدة لبناء مجتمع معرفي متكامل)
يومي الاحد و الاثنين 14-15/6/2026

-Abdeen, Samar (2021) The effect of exploitation strategy on concurrent thinking ability abilities of students in Saudi Arabia , International Journal of Childhood, Counselling, & Special Education (CCSE), Volume3, Sept: 2021, pp.47-56

-Alherbawy, M (2017). the effect of al-Madinah program on critical thinking of talented students in Jordan, international journal of multidisciplinary research academy. 3(1) PP42-63

-Ferguson, G. I, & Takan, Y (1989): Statistical Analysis in Psychology on Education, New York, McGraw - Hill.

-Gange ,F(1985) Gifedness and Talent ,Reexamining of the Gifted child Quarterly, Vol,(29)6NO(3)

-Guilford, JR (1954): Psychometric Methods, New York, McGraw-Hill Books Company, Inc.

مقياس التفكير المتزامن بصورته النهائية المقدم للطلبة للإجابة عليه

عزيزتي الطالبة

عزيزي الطالب

يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات (الأسئلة) لتقيس مهارتك في التعامل مع المعلومات وامام كل فقرة خمسة بدائل (إجابات) المطلوب منك قراءة كل فقرة بتان ودقة واختيار البديل الذي ينطبق عليك والرجاء الإجابة عن جميع الفقرات بموضوعية ولا تترك أي فقرة من دون إجابة واعلم انه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، علما ان اجابتك ليس لها علاقة بتقويمك بالمدرسة وان الإجابة سرية لا يطلع عليها سوى الباحث .

شكرا لتعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي

الباحث: أ.د. سعدي جاسم عطيه

ت	الفقرات	أقوم بها بمستوى			
		عالي جدا	عالي	جيد	متوسط
1	يتزامن تفكيري في				
2	مواجهة تحديات فكرية أثناء القيام بمهام متعددة				
3	أداء أكثر من نشاط عقلي في نفس الوقت بفعالية				
4	تحفيز نفسي لإكمال المهام العقلية المتعددة بمستوى عال				
5	تنفيذ اعمال ومواقف متعدد اكثر من الاعمال والمواقف المنفردة				
6	التمتع بقدرة عقلية على تخزين عمليات متعددة في وقت واحد				
7	القدرة على الوصول إلى إنجازات تفوق إنجازات الآخرين				
8	المقدرة على استثمار مهاراتي وطاقتي العقلية بشكل فعال				
9	القدرة على وضع خطة للتعامل مع المشكلات والمواقف التي توجهنني				
10	تجاهل عقلي المعلومات الأخرى تلقائياً				
11	القدرة على زيادة السعة التخزينية لدماعي، من خلال زيادة المهام العقلية التي أقوم بها في نفس الوقت				
12	القدرة ان ازيد سعة تخزين المعلومات في دماغي بالتدريب والممارسة				
13	التأكد من القيام بالأنشطة العقلية المتزامنة				
14	محاولة حل مشكلة لها أكثر من طريقة.				
15	فهم متطلبات العصر الحالي تحتني على سرعه تحليل المعلومات				
16	القدرة على توسيع ومضاعفه انجازي				
17	سرعه ادراك المواقف والاستجابة لها				
18	مع التدريب والممارسة يمكنني تحسين سرعه معالجة المعلومات الخاصة بي				
19	القدرة على تحليل المعلومات في فترة زمنية قصيرة				
20	القدرة على إكمال العمل بطريقة جديدة ومتطورة في وقت واحد				
21	امتلك الكثير من التركيز والإنجاز في أوقات مختلفة في الوقت الحالي.				

21	امتلاكي خيارات عقلية متعددة لتنفيذ المهام
22	امتلاكي ما يكفي من الدافع لمواصلة العمل
23	التصرف بسرعة في حالات الطوارئ
24	طرح بدائل لا أكثر من موضوع بنفس الوقت
25	القيام بتحسس المواقف ثم اتخاذ خطوات سريعة للحل
26	القدرة على تنظيم وربط الأفكار لزيادة سرعه معالجة المعلومات
27	مناقشة زملائي في مسألة علمية متعددة الأوجه
28	القدرة على تلقي واستيعاب كمية كبيرة من المعلومات واستخدامها في وقت واحد
29	زيادة الإنتاجية من خلال إكمال أكثر من مهمة ذهنية في وقت واحد
30	أداء أكثر من مهمة ذهنية في نفس الوقت من دون أخطاء
31	استمتع بالقيام بمهام عقلية متعددة في وقت واحد
32	استطيع التعامل مع المفاهيم والمشاكل المعقدة التي تحدث أكثر من معنى أو حل.
33	قيام دماغي ببذل جهدا كبيرا لمعالجة المعلومات اثناء القيام بأكثر من مهمة
34	القدرة على معالجة المعلومات في حالات الطوارئ
35	امتلاك خبره جيده تمكنني من القيام بمهام عقلية متعددة بنفس الوقت
36	عند استقبالي للمعلومات المترامنة اصمم نظاما متفردا للمعالجة
37	التكيف للقيام بمجموعة من العمليات العقلية في وقت واحد
38	ابذل جهد استثنائي في معالجة المعلومات للمهام المتعددة
39	ارسم اشكال واضع مخططات لتسهيل المعالجة للمعلومات



وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية التربية الأساسية
في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية والموسوم:
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الإنسانية والتربوية والنفسية)
وتحت شعار (نحو رؤية إنسانية وتربوية رائدة لبناء مجتمع معرفي متكامل)
يومي الاحد و الاثنين 14-15/6/2026

Concurrent thinking between high-achieving students and their normal-achieving students peers

Prof. Dr. Saadi Jasim Atiyah

Mustansiriyah University College of Basic Education

Saadijag.edbs@uomustansiriyah

07711966919

Abstract:

The goal of this research is to identify concurrent thinking of high-achieving students and the significance of statistical differences in concurrent thinking of high-achieving students according to gender (male-female), and concurrent thinking of normal-achieving students, and the significance of statistical differences in concurrent thinking in normal-achieving students according to gender (male-female), and the significance of statistical differences in concurrent thinking between high-achieving students and normal-achieving students. To achieve the research objectives, the researcher uses the descriptive method and builds a scale for concurrent thinking consisting of three domains. Thirty nine items were formulated and distributed equally across the three domains. Each item has (5) alternatives, and the lowest score that a student can obtain is (39) and the highest one is (195). After verifying the validity and reliability of the scale, it was applied to (200) male and female students, with (100) male and female students from the sixth preparatory grade scientific branch students, with (50) male and (50) female students, and (100) male and female, with (50) male and (50) female students from the high-achieving students schools in the General Directorate of Education of Baghdad Governorate, Al-Rusafa the second, distributed randomly. The research reached to the following results: that high-achieving students have a good level of concurrent thinking, and there are differences in the level of concurrent thinking among high-achieving students in the sixth preparatory grade scientific branch between males and females, in favor of males. Normal-achieving students have a good level of concurrent thinking, and there are no differences in the level of concurrent thinking among normal-achieving students in the sixth preparatory grade scientific branch between males and females. There are statistically significant differences in concurrent thinking between high-achieving and normal-achieving students, in favor of outstanding students.

Keywords: concurrent thinking, high-achieving students, normal-achieving students